مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد ١٨-٠٩-٢٠١٦ العدد: ١٤١٦

"لاجئون فلسطينيون في بلدة قدسيا يعانون من نقص حاد بالمواد الأساسية وسط انقطاع شبه كامل للكهرباء والماء"

- أحد مجندي جيش التحرير الفلسطيني يقضي إثر الاشتباكات في ريف دمشق.
- مطالب بتسليم جثامين ضحايا التعذيب الفلسطينيين في سورية.
- مجموعة العمل: (٣٣٤١) فلسطيني سوري قضوا بسبب الحرب في سورية.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "حمزة محمد شحادة " من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني في تل صوان في مدينة عدرا بريف دمشق، وذلك خلال المواجهات العنيفة بين قوات النظام السوري ومجموعات جيش التحرير الفلسطيني من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى.

مما يرفع حصيلة ضحايا جيش التحرير الفلسطيني إلى (١٨٦) بحسب احصائيات مجموعة العمل، وتجدر الإشارة إلى أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ملزمون بالخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني، ويتعرض كل من تخلف عنه للملاحقة والسجن، حيث تم اعتقال عشرات الفلسطينيين عبر حواجز النظام وإجبارهم على الخدمة العسكرية.

آخر التطورات

يعيش المحاصرون عموماً واللاجئون الفلسطينيون خصوصاً في بلدة قادسيا حصاراً خانقاً منذ أكثر من عام، حيث يفرض النظام السوري طوقاً على البلدة علاوة على قصف وقنص عدة مناطق بالبلدة ومنع خروج ودخول الأهالي إلا بشروط محددة من قبل عناصر الأمن والجيش السوري على الحواجز.

وقال لاجئون لمراسل مجموعة العمل أن الوضع المعيشي في تدهور كبير بسبب غياب تام لجميع المواد الغذائية وانقطاع شبه كامل للكهرباء والماء ووقف الخدمات، وندرة رغيف الخبز الذي أصبح حلمهم اليومي وهاجسهم الوحيد لتأمين لقمة العيش التي أصبحت فيه صعبة المنال، وإن وجدت بعض المواد فأسعارها مرتفعة.

فيما تنتشر البطالة بينهم وتنعدم الموارد المالية لأغلب هذه العائلات التي اضطرت إلى استئجار بيوت بأسعار مرتفعة، ما سبب لهم أزمة اقتصادية ومادية فوق نكبتهم وفقدانهم لبيوتهم وممتلكاتهم في المخيمات الفلسطينية.

يأتي ذلك وسط أنباء عن فرض النظام السوري شروطاً جديدة على أهالي بلدة قدسيا بريف دمشق تقضي بتسليم المطلوبين والمتخلفين عن الخدمة العسكرية وإعادة إخراج النازحين إليها وتهجيرهم للعاصمة دمشق.

يشار إلى أن عدد سكان البلدة يقدر بـ ٢٥٠ ألف نسمة من بينهم ٦ آلاف عائلة فلسطينية نازحة معظمها من مخيم اليرموك بدمشق.

وعلى صعيد آخر، طالب ذوو ضحايا التعذيب من اللاجئين الفلسطينيين النظام السوري بتسليمهم جثامين أبنائهم الذين قضوا على يد عناصر أجهزته الأمنية، لدفنها بشكل يحترم الأموات والتأكد من هوية أبنائهم هل هم في عداد الضحايا أم أحياء في سجونه، محملين منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية مسؤولية أبنائهم الأحياء والأموات في سجون النظام السوري.

فيما اعتبر حقوقيون وناشطون فلسطينيون إخفاء جثامين الضحايا جريمة تضاف إلى جرائم النظام وأجهزته الامنية، فلم يكتفي بممارسة انتهاكاته بحق المعتقلين وقتلهم في سجونه، بل تعدى ذلك إلى اخفاءه جثث الضحايا بشكل كامل والتكتم عليهم.

وشددوا على أن القوانين الدولية تمنع احتجاز أي جثمان إلا في حالة الخشية من السلب وسوء المعاملة، كما تنص اتفاقية جنيف الرابعة واتفاقية لاهاي ونظام روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية على اعتبار الاعتداء على كرامة الأحياء والأموات جريمة حرب، مطالبين بتدويل القضية ورفعها إلى المحاكم والمؤسسات الدولية والحقوقية وإجبار النظام على الكشف عن مصير المعتقلين الفلسطينيين في سجونه وتسليم جثامين من قضى منهم تحت التعذيب وإطلاق سراح المعتقلين.

في حين تواردت شهادات معتقلين مفرج عنهم وعناصر أمنية منشقة عن النظام، تؤكد أن عناصر أمنية سورية وضباطاً في أفرع النظام ترتبط بشبكات لبيع الأعضاء البشرية، حيث يتم تنقل الجثث من الفرع ٢١٥ في المربع الأمني بكفر سوسة في دمشق، إلى مستشفى الأسد الجامعي، ويتم سرقة أعضاء من الذين تم تصفيتهم أو من ماتوا تحت التعذيب، ومن ثم تعود الجثث إلى مستشفى ٦٠١ العسكري في المزة لتُلقى في بركة مليئة بـ"الأسيد" أنشأها النظام في إحدى أقبية المستشفى.

وقال عدد من أهالي الضحايا الفلسطينيين، بأن العائلة التي تحصل على خبر بأن ابنها قتل في المعتقل –تعتبر– محظوظة، رغم أن كل ما يستطيعون تحصيله من النظام بطاقة هوية، وذلك بعد دفع الرشى لعناصر مرتبطة بأفرع النظام، أما ابن العائلة الذي قضى في المعتقل، فيكفي أن نقرأ عليها الفاتحة غيابياً، وهذا ما حدث ومازال يحدث مع الآلاف من ذوي المعتقلين بحسب وصف ذوو الضحايا.

وفي سياق ليس ببعيد، أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وثّق حتى اليوم أكثر من (٣٣٤١) فلسطينياً سورياً قضوا بسبب الحرب الدائرة في سورية. حيث أدى القصف إلى قضاء (١١٠٣) لاجئين، فيما قضى (٧٩٠) لاجئاً بسبب الاشتباكات المتبادلة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة السورية المسلحة، في حين قضى تحت التعذيب في سجون ومعتقلات النظام (٤٥١) لاجئاً. يشار أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تتيح للباحثين والناشطين والمؤسسات الحقوقية الوصول إلى إحصاءاتها عبر موقعها الالكتروني actionpal.org.uk

فلسطينيو_سورية إحصاءات وأرقام حتى /١٧/ أيلول – سبتمبر/ ٢٠١٦

- (١٥٥٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (٤٢،٥٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (٦٠٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو ٢٠١٥.
- (٨٠٠٠) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (١٠٠٠) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم لليوم (١١٨٧) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (١٢٤٨) يوماً، والماء لـ (٧٣٨) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (١٨٧) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (١٠٤٠) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (١٢٣٢) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (٨٩٠) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (٧٠%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).